كرة فيما يأتي :

١– تصنيف الإنجازات الأدبية ، وتقسيم أنماطها وأساليبها و وسائلها تلفة إلى أنواع .

٢– تحليل القواعد البنائية ، وتفسير الأشكال الأدبية التي استخدمها كتّاب القدامى ، من أمثال : « أسكيلوس » [أسخيلوس] و « بيندار » ريقة منظَّمة لاكتشاف القواعد البنائية التي اتبعوها .

٣– إعطاء الإلهام أهمية خاصة كمقابل للصنعة ، وتحديد الدور الذي به كلٌّ منهما في العمل الأدبي .

٤– إقرار أهمية التاريخ الأدبي .

٥– التنويه بأهداف الأدب [1].

وعندما ترقى شخصيةُ العقل الفلسفي عند اليونان تتكاثر الآراء ، وتصبح لُّ الموضوعات معرضًا للجدل والنقاش . وظهر السوفسطائيون يملئون صف الثاني من القرن الخامس قبل الميلاد ، حيث اشتغلوا في بداية أمرهم لسِّياسة وتعليم اليونانيين أصول المواطنة الصّالحة ، وتلقينهم أصول البلاغة طرق الإلقاء ، وعلموهم مبادئ النحو وقواعد الصرف ، كما قاموا دريب الشباب على طرق الصياغة الفصيحة وكيفية التغلب على الخصم لحق أو بالباطل ، وكيفية التلاعب بالحُجَج ودَلالة الألفاظ . وكان من ممن ما تعرَّضوا له طبيعة الشعر وأوزانه ، فأتاحوا بذلك مجالا واسعًا للنقد، لا شك في أن للسوفسطائيين فضلا كبيرًا في التمهيد لأفلاطون وأرسطو ،

١) نجيب فايق أندراوس : المدخل في النقد الأدبي . القاهرة ، مكتبة الأنجلو ، ١٩٧٤ . ص ٧٧ .